Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالسخائم والأحقاد، بعد أن كانوا أصفياء أولياء فأن الذين آمنوا وعملوا الصالحات في الجنة اخوان متحابون متصافون متوادون، يرف عليهم السلام والولاء، فهم بشر وهم عاشوا بشراً، وقد يثور بينهم في الحياة الدنيا غيظ يكظمونه وغل يغالبونه ويغلبونه... ولكن تبقى في القلب منه آثار...

وإذا كان أهل النار يصطلون النار من تحتهم ومن فوقهم، فأهل الجنة تجري من تحتهم الأنهار». (١)

قال تعالى: **﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار، وقالوا الحمدلله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾**. (٢)

والغل: العداوة والحسد(٣) ونزع الشي: «جذبه من مقره كنزع القوس عن كبده ويستعمل ذلك في الأعراض، ومنه نزع العداوة والمحبة من القلب». (٤)

فالله سبحانه اذهب ما في قلوبهم من الأحقاد والعداوات التي كانت في الدنيا ووضع بدلاً منها المحبة والمودة. (٥)

وجاءت الجملة بصيغة الماضي للايذان بتحقيقها(٦) في قوله: **﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾**. (٧)

وجاء في الحديث الذي يرويه البخاري، عن النبي ﷺ قال: «يخلص المؤمنون من النار، فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار، فيقص لبعضهم من

---

(١) في ظلال القرآن/ج ٣ ص ٥١٨.
(٢) الاعراف/٤٣.
(٣) انظر المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ٣٦٣، تفسير غريب القرآن/ابن قتيبة ص ٤٨٧.
(٤) المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ٧٨٧.
(٥) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٢ ص ٢٨ الجامع لأحكام القرآن القرطبي ج ٧ ص ٢٠٨. ج ٢ ٢١٦، تفسير أبي السعود/ج ٣ ص ٢٢٨ روح المعاني/الالوسي ج ٨ ص ١٢٠.
(٦) انظر تفسير أبي السعود ج ٣ ص ٢٢٨، روح المعاني /الالوسي ج ٨ ص ١٢٠كه
(٧) الاعراف/٤٣.